**الاقتصاد المنزلي /تربية الطفل /المرحلة الثانية**

**م.م. نور حسين عبد الجليل**

**المحاضرة الخامسة 14 /11/2021**

**انفعالات الطفل وصفاتها المميزة:**

انفعالات الطفل تختلف عن انفعالات البالغين او الراشدين وتتميز بما يأتي:

1- الطفل ينفعل بسرعة وتنهي انفعالاته بنفس السرعة ايضاً فهو يتميز بانفعال قصير المدى.

2- لاتستقر انفعالات الطفل على حالة واحدة فنجده يضحك وسرعان ما يبكي فنرى وجهه يضحك ودموع البكاء في عينيه.

3- الطفل لايميز في انفعالاته بين الامور المهمة والامور التافهة فقد يفرح الطفل بنفس القوة عندما تعطيه قطعة من الحلوى او تشتري له بدلة جديدة

* **النمو العقلي:**

في هذه المرحلة من العمر ان الطفل الرضيع يعتمد في التعرف على الاشياء بوساطة حواسه، وفي اكثر الاحيان يستخدم فمه فيضع الاشياء في فمه للتعرف عليها، ونمو الذكاء في هذه المرحلة يمتاز بالسرعة، فالطفل يستطيع التمييز بين وجوه والديه واخوته من وجوه الغرباء خلال الستة اشهر الاولى، ويمكنه التمييز بين طبق وفنجان في سن سنة ونصف، وفي سن سنتين يستطيع الطفل ان ينطق جملة قصيرة مكونة من ثلاث كلمات.

وفي هذه المرحلة يكون طابع التعلم عند الطفل بطيئاً نسبياً عن طريق المحاولة والخطأ، وفي هذه الفترة ايضاً يقلد الطفل افراد اسرته من ابويه واخوته، ويتعلم منها الانفعالات وقواعد السلوك واللغة والنظام في الاسرة.

اما التذكر عند الطفل الرضيع في هذه المرحلة فيعتبر من العمليات المهمة فهو يتذكر الاشياء ذات الخبرات السارة وينسى الخبرات المصحوبة بالآلآم والاحزان.

والنمو العقلي يختلف من مرحلة الى اخرى، ففي الطفولة المبكرة يمتاز بالبطئ ثم يأخذ النمو سرعة اكبر في المراحل الاخرى للطفولة.

**النمو اللغوي:**

اللغة اداة للتخاطب والتفاهم مع الافراد والجماعات، اداة اصطنعها العقل او مجموعة من الرموز يستخدمها العقل لتعبر عن المعاني والافكار المختلفة، وهي مظهر من مظاهر النمو العقلي والنمو الاجتماعي.

واللغة تعني بشكل عام جميع الوسائل الممكنة للتفاهم، فالكلمة المنطوقة لغة، والكلمة المكتوبة لغة، واشارة اليد وايماءة الرأس وتصفيق اليدين ورفع اليدين عند الصلاة ومد اليد عند طلب المعونة او عند التسول وغمز العين، كل هذه الاشارات تخدم غرضاً تحققه نفس الالفاظ، فالكلام مرحلة من مراحل اللغة او صورة من صورها، والطفل يولد ولديه الاستعداد الفطري للكلام، ويكتسب اللغة من الافراد الذين يحيطون به ويعيشون معه.

والطفل يدرك ويفهم ما يحيط به اولاً مستخدماً حواسه المختلفة من سمع وبصر فهو لايتعلم الكلام بمجرد تقليد الاصوات.

كذلك عليه ان يميز بين مفردات اللغة وما يصاحب هذه اللغة من ايماءات واعمال وحركات وبذلك يمكنه ان يقلد او ينطق بالكلمات.
فالارتقاء اللغوي لدى الطفل في السنوات الثلاث الاولى من عمره له اهمية خاصة في اكساب الطفل عضويته في المجتمع الذي يعيش فيه

**النمو الاجتماعي:**

يعتمد الطفل بعد مولده اعتماداً كلياً على المحيطين به الذين يمدونه بوسائل الراحة والتغذية لانه غير قادر على التمييز بين نفسه والعالم الذي يحيط به، وان السلوك الاجتماعي للطفل يبدأ بتفاعله مع الاخرين الذين يحملونه ويطعمونه ويزيلون عنه اسباب المضايقات، وتعد الام مصدر اشباع الطفل الغذائي ومصدر امنه وراحته ولذلك فاولى العلاقات الاجتماعية تتم بين الطفل وامه، فهو يعتبرها خلال الشهور الاولىمن ميلاده جزءاً منه وليست مستقلة عنه.

وخلال العامين الاولين من عمر الطفل نرى الخبرات الاجتماعية تتم داخل الاسرة، وللام دورها الرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية او التطبيع الاجتماعي للطفل وعلاقة الطفل بوالديه واخوته خلال هذه الفترة لها اهمية كبرى فهي التي تحدد علاقاته فيما بعد.

وعندما يصبح الطفل قادراً على التنقل وحده من مكان الى آخر تأخذ العلاقات الاجتماعية صورة اخرى فيصبح معتمداً على نفسه في فحص الاشياء والوصول الى مايريد وتصبح الام بالنسبة له شخصاً مستقلاً.

ويستطيع الطفل التفاهم مع اسرته عندما تنمو قدرته اللغوية فيصبح سلوكه ينطوي على التفاهم اللغوي بعد ان كان يعبر عن طريق الصراخ والبكاء، فيستطيع ان يعبر عن وجهة نظره بالتعبير والنطق فتبدأ علاقات الطفل الاجتماعية في التكوين وحتى يصبح كائناً اجتماعياً متفاعلاً مع بيئته.

**النمو الجنسي:**

ان النمو الجنسي يبدأ من المهد كما اكد (سيجمون فرويد)وهو من علماء مدرسة التحليل النفسي حيث يكون الطفل مركزاً على اللذة ولاسيما الحسية ثم تمر مراحل النمو الجنسي بمراحل متعددة.

فالاستثارة الجنسية غير محددة بمناطق معينة بل تشمل الجسم كله، وتصبح اللذة حسية عند الوليد من خلال شعوره بالدفء والراحة الجسمية، كما ان المرحلة الفمية التي تلي المرحلة السابقة والتي تتركز فيها لذة الطفل على اللذة التي يكتسبها من الرضاع، واللذة لاتقتصر على اكتسابها من الرضاع بل من كل شيء يضعه الطفل في فمه.

اما المرحلة الشرجية فهي التي يشعر فيها الطفل بلذة حسية من خلال عمليتي التبول والتبرز، وهكذا تصبح لذة تناول الطعام ولذة الرضاع في المرحلة الفمية ولذة الاخراج والتخلص من الفضلات في المرحلة الشرجية مظهراً عاماً من مظاهر الطاقة الجنسية في هذه المرحلة من حياة الطفل.

كما ان الطفل الرضيع يستطلع اعضاءه التناسلية، كما يستطلع بقية اجزاء جسمه ويجد الطفل لذة في لمسها، ونجد كثيراً من الاباء يخطئون في توجيه ابنائهم جنسياً.